

شرح الورقات في أصول الفقه - 2

لبيب نجيب

ما ذكره الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب الساطع - 00:00:00

والفقه علم حكم شرعى اه والفقه علم حكم شرعى عملى مكتسب من طرق لم تجمل لكن هو لم يقل هذا. هو ذكر تعريفا اخر ما هو التعريف الذي ذكره نعم تفضل - 00:00:24

احسنت معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. جملة التي طريقها الاجتهاد صفة لماذا؟ صفة للاحكم او صفة للمعرفة احسنت صفة للمعرفة ممتاز من مؤلف هذه الرسالة؟ الامام الغزالى او الامام بن برهان او - 00:00:43

الامام ابو المعالى ابو المعالى عبد الملك اين عبد الملك استاذ عبد الملك اين هو اهلا استاذ عبد الملك هو باسمك تمام اسمه عبد الملك بن عبدالله بن يوسف متوفى في سنة كم - 00:01:09

اربعة سبعة ثمانية اربع مئة وثمانية سبعين اربع مئة وثمانية وسبعين ممتاز احسنت ايه قال هنا معرفة الاحكام الشرعية الاحكام الاداة تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط - 00:01:29

قال قال هذه للعهد او بالجنس او للاستغرار. للاستغرار للاستغرار احسنت ممتاز بعد ذلك عرفنا الخطاب او عرفنا الحكم اذا قلنا تعريف الحكم الشرعي تعريف الحكم الشرعي ما هو - 00:01:50

تعريف الحكم الشرعي ما هو ها غضاب الله ايوه المتعلق نعم كتاب الله المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او او او وضعا. خطاب الله واضح؟ طيب بعد ذلك قسمنا على السبورة ان خطاب الله هذا اما ان يكون وضعا واما ان يكون تخيرا وهو الاباحة واما ان يكون اقتضاء - 00:02:13

هذا اما اقتضاء تعلن غير كف او اقتضاء كف واما ان يكون جازما او غير جازم. صح؟ نعم ذكرنا هذا في الدرس الماضي هنا اريد قبل ان نبدأ بالدرس هذا اريد ان - 00:02:45

انبهكم على مسألة حتى تميزوا بينها اذا قرأت في الكتب في عندنا ثلاثة اشياء في عندنا ايجاب وفي عندنا وجوب وفي عندنا واجب ما الفرق بين هذه الثلاثة ايجاب وجوب - 00:02:59

واجب واضح او لا؟ ما الفرق بين هذه الثلاثة بين الایجاب والوجوب وبين الایجاب والواجب. ما الفرق بينها؟ نحن عندما عرفنا الحكم الشرعي ماذا قلنا قلنا خطاب الله المتعلق - 00:03:28

بفعل اليش المكلف اقتضاء تمام او تغييرا او وظعا خطاب الله اعطيك مثال قال الله سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة هذا ما هو هذا ما هو؟ هذا خطاب الله صح هذا خطاب الله. هذا ايجام - 00:03:52

اذا الایجاب ما هو؟ الایجاب نفس الخطاب الایجاب هو الایة او الحديث نفس الخطاب يسمى ماذا ايجاب ما يفيده الخطاب. هذه الایة تفيد ماذا احسنتم دلالة الخطاب هو او هي الوجوب - 00:04:31

دلالة الخطاب هي الوجوب. الخطاب يفيد ماذا؟ يفيد وجوب الصلاح لما يصلى الانسان المكلف بماذا تصف الصلاح؟ تقول صلاة الصلاة ماذا واجبة اذا فعل المكلف يوصف بأنه واجب اذا الایجاب ما هو - 00:04:58

الایجاب نفس الخطاب الایجاب نفس الخطاب نفس الخطاب اقيموا الصلاة ايجاب لا تأكلوا اموالكم يبنكم بالباطل تحريم. نفس الخطاب ما دل عليه الخطاب هذا يسمى وجوب واضح فعل المكلف هذا يسمى ماذا - 00:05:31

يسمى واجب ولذلك انا عندما اقسم لك الحكم الشرعي هذا الحكم انا عندما اقسم الحكم الشرعي ما هو الحكم؟ ما قلنا تعريف الحكم خطاب صح؟ عندما اقسم الحكم الشرعي الى خمسة اقسام - [00:05:54](#)

ماذا ساقول؟ القسم الاول ما هو ايجاب لا اقول لا ايجاب لأنني الان لا اقسم فعل مكلف. وانما اقسم ماذا الحكم ولذلك عندما تقرأ في بعض الكتب ومنها هذا الكتاب مثل ورقات يقسم الحكم فيقول واجب - [00:06:12](#)

هذا ليس دقيقا اذا اردت ان تدقق في العبارة فعندما تقسم الحكم الذي هو خطاب الله تقول ايجاب ندب اباحتة كراهة تحريم. لا تقل واجب مندوب مباح مكروه حرام. يوجد فرق بين هذا وهذا - [00:06:35](#)

فان الفرق او لم نفهم فهمنا ان شاء الله. اذا الايجاب هو نفس الخطاب ما يدل عليه الخطاب هذا يسمى ماذا؟ وجوب. فعل المكلف ماذا يوصف؟ بانه واجب تمام هذا حتى تعرف - [00:07:02](#)

عندما تقرأ في الكتب الفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة. طيب انظر ماذا قال لك في الكتاب قال لك هنا في صفحتي بصفحتي مم عشرة. نعم قال لك الشرح الحكم الشرعي هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين - [00:07:22](#)

وقلت لكم في الدرس الماضي ان الاولى ان نقول بفعل مكلف لانه قد يكون الخطاب متعلق بفعل مكلف واحد كالخطابات التي وجهت النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اقتضاء اي طلبا او تغييرا او وضعا. والمكلف - [00:07:52](#)

هو البالغ العاقل الذي بلغته الدعوة. والافضل ان تقول البالغ العاقل الذاكر غير الملجم واضح؟ ثم قال والاقتضاء هو الطلب سواء طلب سواء طلب فعل او طلب ترك سواء طلب فعل او طلب ترك اي سواء كان الطلب طلب فعل او طلب ترك - [00:08:13](#)

وكل منهما ينقسم الى جازم وغير جازم والتخيير هو استواء الفعل والترك والوضع ما جعلته الشريعة من سبب لشيء اخر. كما قلت لكم ان الشريعة الاسلامية جعلت الزوجية سببا في وجوب النفقة - [00:08:43](#)

وسببا في ثبوت الارث وجعلت الشريعة الاسلامية القتل مانعا من الارث وسببا للقصاص وجعلت الشريعة الاسلامية الكلام مانعا من صحة الصلاة وجعلت الشريعة الاسلامية الدين مانعا من وجوب زكاة الفطر - [00:09:04](#)

على ما اعتمدته العلامة ابن حجر فقال هنا والوضع ما جعلته الشريعة من سبب او شرط فالشريعة جعلت شريعة اسلامية جعلت دخول الوقت شرطا في صحة الصلاة وجعلت ستر العورة شرطا في صحة الصلاة. وجعلت تبييت النية شرطا في صحة صيام الفرظ - [00:09:27](#)

فقال هنا او مانع او غيرها ومن خلال ما تقدم من تعريف الحكم الشرعي يظهر انه قسمان. الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين اما حكم تكليفي والاحكام التكليفية خمسة الايجاب الاحكام التكليفية الايجاب لا اقول ماذا - [00:09:49](#)

الواجب الايجاب تمام والنذر والاباحة والكرابة والتحريم. نعم. والاحكام الوضعية كثيرة السبب والمانع والشرط. طبعا الشرط والركن هنا شيء واحد تمام؟ والرخصة والعزيزية تمام والصحة والفساد هذه تسمى احكام ماذا؟ وضعية. قال هنا - [00:10:11](#)

قال فالاول هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلف من طلب فعل او ترك او تخيير. فالخطاب متعلق بطلب الفعل من المكلف طلبا جازما ايجاب. انظر قال ايجاب قال والمتعلق بطلب الفعل من المكلف طلبا غير جازم ندب. والمتعلق بطلب ترك الفعل من المكلف - [00:10:39](#)

طلبا جازما تحريم والمتعلق بطلب ترك الفعل من المكلف طلبا غير جازم كراهة. واذا لم يكن الخطاب من الفعل ولا تركا بل خير فيه المكلف فاباحة هذا واضح ولا احتاج ان اقف عنده لاشرح - [00:11:06](#)

قال والقسم الثاني هو خطاب الله المتعلق بجعل الشيء سببا او شرطا او مانعا او غير ذلك والمصنف رحمة الله تعالى اقتصر على الاحكام التكليفية دون الوضعية وعد الصحة والبطلان من الاحكام التكليفية - [00:11:25](#)

ثم شرع المصنف رحمة الله تعالى في تعريف اقسام الحكم التكليفي وقد تقدم تعريفها بالحج وهو يبين الحقيقة والماهية. وهو ادق من تعريفها بالرسم تعريف بالحد والتعريف بالرسم. ايش معنى التعريف بالحد؟ تعريف بالحد معناه التعريف ببيان الماهية. وهو الذي امامك على السبورة. عندما تعرف الايجاب ما هو الايجاب - [00:11:45](#)

تقول الايجاب خطاب الله المقتضي فعلا غير كف اقتضاء جازما. هذا يسمى تعريف بالحد من ماهية واضح؟ انظر نكتبه هنا حتى يكون اوضح لكم ما تعريف الايجاب نقول الايجاب خطاب - [00:12:10](#)

الله المقتضي ما معنى المقتضي؟ الذي يطلب الطالب المقتضي فعلا الذي يطلب فعلا غير كف اقتضاء جازما هذا التعريف يسمى ماذا هذا التعريف يسمى ماذا هذا يسمى التعريف بالماهية نعم هذا يسمى تعريف بالماهية - [00:12:42](#)

هذا يسمى تعريف بالماهية. تمام؟ لكن تعريف بالثمرة ان تقول هو ما يثاب فاعله هم ويعاقب تاركه هذا تعريف يايش؟ بالشماره يعني حتى نبسط المسألة لو قلت لك ما هي السيارة - [00:13:10](#)

يمكن ان تقول السيارة الة تصنع من حديد ومواد اخرى واضح يمكن تشغيلها كذا كذا الى اخره. عندما تقول السيارة الة تصنع من حديد وو هذا تعريف بالماهية لكن لو قلت لي السيارة الة يركبها الانسان - [00:13:37](#)

هذا تعريف بالماهية او تعريف بالفائدة والثمرة بالثمرة والفائدة. هذا الفرق بينهما. لما اقول لك تعريف الواجب او تعريف الايجاب بما هي تقول هذا. خطاب الله المقتضي فعلا غير كف اقتضاء جازما. هذا يسمى تعريفا بالحد - [00:14:00](#)

هذا طبعا يدرسه او يعرفه على وجه التفصيل. من درس علم المنطق واضح؟ من لم يدرس علم المنطق سيكون ضعيفا هنا قليلا. ما معنى الحد؟ ما معنى الموضوع؟ هذا مصطلحات علم المنطق. تمام؟ ثم نقول - [00:14:20](#)

اذا اردنا ان نعرف بالثمرة بالفائدة ما يثاب فاعله ويعاقب تاركها فهمنا بارك الله فيكم او لا؟ نعم. اذا قال هنا قال هنا والمصنف رحمه الله تعالى اقتصر والمصنف رحمه الله تعالى اقتصر على الاحكام التكليفية دون الوضعية. واعد الصحة والبطلان من الاحكام - [00:14:38](#)

ليفية ثم شرع المصنف في تعريف اقسام الحكم التكليفي. وقد تقدم تعريفها بالحد. التعريف الموجودة هنا في على الصفحة هذا تعريف بالحد تمام لكن المصنف عرفها بالثمرة ليس بالحد. تمام؟ قال وهو يبين الحقيقة والماهية. وهو ادق من تعريفها بالرسم - [00:15:14](#)

الذى يبين الثمرة وهو الذى اورده المصنف رحمه الله تعالى. ولعله قد يقول قائل طب لماذا المصنف؟ لماذا المصنف؟ لماذا امام الحرمين يعرف بالثمرة ولا يعرف بالحد الجواب لانه الف هذا الكتاب للمبتدئ في اصول الفقه - [00:15:37](#)

والتعريف بالثمرة يمتاز بانه سهل الفهم واضح؟ فكان مناسبا لهذه الرسالة بينما التعريف بالحد يكون لمن قد درس مقدمات لاصول الفقه فاختار التعريف بالثمرة لانه اسهل واقرب الى فهم الطالب. وهذا تستفيد منه من ناحية تربوية - [00:15:58](#)

انك عندما تدرس الطلاب في بداية دراستهم لا تصعب عليهم العلم تأثيرهم بالكلام السهل الذي يمكنهم فهمه. امام الحرمين اصولي كبير لو اراد ان يصعب العلم لاتى بالتعريفات التي يصير راسك ساخنا عندما تفكر فيها - [00:16:23](#)

لكن هو يريد ان يذلل لك العلم فاتى بتعريف فيه الرسم والثمرة وليس فيه الحقيقة والماهية. فهمنا؟ قال هنا وهو الذى اورده المصنف رحمه الله تعالى ولعله اثر ذلك تيسيرا على المبتدئ. فقال الواجب ما يثاب على فعله - [00:16:45](#)

عقبوا على تركه. قوله يثاب على فعله اخرج المباح ص؟ المباح لا يثاب على فعله والمكره والحرام. قال ويعاقب على تركه اخرج المندوب. لو كان قال الواجب ما يعاقب على تركه. يكفي او لا يكفي - [00:17:05](#)

ه؟ لا يكفي لا يكفي لو قال هكذا لو قال هكذا. الواجب ما يعاقب على تركه. يكفي او لا يكفي يكفي او لا يكفي ننظر لو قال هكذا مثلا الواجب - [00:17:23](#)

ما يعاقب على تركه. طيب اسألهم سؤال المستحب يعاقب على تركه لا خرج المستحب المباح يعاقب على تركه خرج المباح. المكره يعاقب على تركه لا الحرام يعاقب على تركه او على فعله - [00:17:45](#)

الحرام يعاقب على ماذا؟ على الفعل صح اذا هذا الكلام ما يعاقب على تركه يخرج الاربعة اذا لو كان قال ان الواجب ما يعاقب على تركه يكفي صح ولا لا - [00:18:13](#)

فهمتم او لا هذا اخسر واكثر فائدة لو قال فقط الواجب ما هو الواجب؟ قال الواجب ما يعاقب على فرده يكفي هذا لان ما يعاقب على

تركه يخرج المستحب. ويخرج المباح ويخرج المكروه ويخرج الحرام. يخرج الارض - [00:18:30](#)

لكن يريد ان يوضح لنا اكثرا ف قال ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. من باب التوضيح فهمنا؟ نعم. قال والمراد يثاب على فعله امتنالا لامر الله تعالى. اما لو فعله ليس امتنالا فانه لا يثاب - [00:18:53](#)

قالوا يعاقب ان يستحقوا العقاب ولو قال ما يعاقب على تركه لكتفى. انظر لو قال في تعريف الواشم ما يعاقب على تركه لكتفى تمام؟

قال ومثال الواجب الصلوات الخمس وصوم رمضان وصلة الجماعة بانها واجبة وجوب كفاية - [00:19:12](#)

تمام؟ قال وينقسم الواجب باعتبارات كثيرة. ينقسم الى واجب موسع وواجب مضيق. واجب مخير وواجب معين واجب مقدر واجب غير مقدر واجب عيني وواجب كفائي وهذا المشهور ان الواجب ينقسم الى قسمين الى فرض عين وهو ما يطلب من كل مكلف بعلمه - [00:19:35](#)

وواجب كفائي وهو الذي يقصد فعله دون النظر الى فاعله. المهم ان الفعل يحصل في الواجب العيني الشارع ينظر الى الفاعل كل واحد فعل او لم يفعل. لكن في الواجب الكفائي ليس النظر الى الفاعل وانما النظر الى الفعل. هل حصل الفعل او لم يحصل -

[00:20:02](#)

تمام؟ قال لكم هنا وينقسم الواجب باعتبارات كثيرة منها انه ينقسم باعتبار المخاطب به الى قسمين اول الواجب العيني وهو ما طلب الشارع فعله من كل مكلف بعينه كالصلة والصيام والزكاة - [00:20:26](#)

والثاني ما طلب الشارع حصوله دون تعين فاعله. كتفسح الميت فلو قام به زيد سقط الحرج عن الباقيين. والصلة على الميت وتوكفين الميت هذه واجبات كفائية لو قام بها بعضا سقط الطلب والحرج عن الباقيين - [00:20:46](#)

قال وتوكفينه والصلة عليه ودفنه. قال الناظم والواجب الفرض على نوعين. فرض كفائية وفرض عين فما الى الفاعل فيه ينظر. فذاك فرض العين وهو الاكثر. وحينما يطلب فعل الامر. وحينما يطلب فعل - [00:21:09](#)

امری لا عین زید قصدت او عمری فذاك مفروض على الكفاية. فذاك مفروض على الكفاية. قيام من به هداية ويأثم الجميع عند الترك لذلك المفروض دون شك تمام؟ قال ثم عرف المندوب وهو المستحب ويسمى ايضا سنة ونفلا وهو في اصطلاح الاصوليين ما امر به - [00:21:29](#)

اما غير جازم وعرفه المصنف بالرسم والثمرة فقال ما يثاب على فعله. وبهذا خرج الحرام والمباح. وفي قوله لا يعاقب على تركه خرج الواجب. قال ومثاله غسل الجمعة والتشهد الاول في الصلاة مستحب - [00:21:57](#)

والسحور مستحب وابتداء السلام ثم ان هذا المستحب ينقسم الى قسمين قد يكون مستحبا استحبابا عينيا من كل احد. وقد يكون مستحجا استحبابا اتفاقيا لاستحباب العينين مثل ماذا مثل صلاة الضحى - [00:22:20](#)

رواتب الصلوات عموما صلاة الضحى صلاة الوتر صيام الاثنين والخميس هذا مستحب استحباب عينه. وقد يكون الاستحباب كفائيا مثل ماذا مثل ها رد السلام فرض كفائية لكن ابتداء السلام ابتداء سنة. ابتداء السلام هذا فرض هذا ايش؟ سنة سنة كفائية. ابتداء السلام سنة كفائية. صح؟ الاذان - [00:22:42](#)

ان سنة كفائية الاقامة سنة كفائية اذا كنا في البيت خمسة وقام واحد منا بالاضحية الاضحية ما حكمها؟ سنة يكفيه ان يقوم بها واحد واضح اذا الاضحية سنة كفائية. واضح؟ ولذلك بعضهم عد سنن الكفائية - [00:23:12](#)

سبع سنن واضح؟ عد سنن الكفائية كم؟ سبع سنن فقال اذان وتشميمت وفعل بميت اذا كان مندوبا وللاكل بسملة اذان الاذان سنة كفائية وتشميمت ما معنى تشميمت اذا عطس واحد - [00:23:38](#)

تمام؟ فقال الحمد لله. فقال له واحد من القوم يرحمك الله سقط الطلب عن الباقي. هذه سنة كفائية. يكفي ان يقولها واحد حتى يسقط الطلب. لا نقول يسقط الاذن. لانها سنة - [00:24:02](#)

يسقط الطلب اذان وتشميمت وفعل بميت اذا كان مندوبا يندب انه بعد الموت ان تغمض ان يغمض عين الميت. صح؟ هذا مندوب. طيب ما حكم تغميض عين الميت؟ مستحب. هل هو مستحب عين؟ او مستحب عن - [00:24:19](#)

اية مع الكفاية. يكفي ان واحد يغمض لیش؟ كلنا نغمض واحد فقط كذلك يستحب على يعني ما قال الفقهاء رحمة الله عليهم قراءة سورة ياسين يستحب عينا او كفاية ها؟ كفاية. واحد يقرأ والباقي يستمع تماما. قال اذان وتشمیت وفعل بمیت اذا كان مندوبا وللاکل - 00:24:40

لبسمة. بسمة عند الاکل مستحبة استحباب کفائي او استحباب عيني واستحباب کفائي لو واحد قال باسم الله الرحمن الرحيم حصلت السننة. الافضل ان يكون كل واحد. لكن لو قال واحد حصلت السننة - 00:25:09

واضح او لا؟ قال اذان وتشمیت وفعل بمیت اذا كان مندوبا وللاکل بسمة تمام واظحية من اهل بيت تعددوا وبدء سلام. هذا السادس ابتداء السلام. وبدء سلام والاقامة فاعقل. اقامۃ الصلاة. تمام؟ هذه سبع سنن - 00:25:27

قال لكم هنا ثم عرف المباح عند الاصوليين بأنه ما لا ما لا يتعلّق به امر ولا نهي لذاته وعرفه المصنف رحمة الله تعالى بالرسم والثمرة فقال ما لا يثاب على فعله فخرج بذلك الواجب والمندوب والمکروه - 00:25:52

وخرج بقوله ولا يعاقب على تركه الحرام وقد وسع الله تعالى على المکلفين بالمباحات كالاکل والشرب والنوم والمشي والتنته. كل هذه من المباحات كثير المباحات. الا ان المباح قد يكون وسيلة لطاعة فيكون مأمورا به. اما وجوبا - 00:26:15

اما استحبابا صح ما حكم الشراء مباح لكن شراء ثوب لستر عورة في الصلاة واجب ما حكم السواك مستحب لكن شراء السواك مستحب صح؟ اذا قد يكون المباح وسيلة الى واجب وقد يكون المباح وسيلة الى مستحب. كما ان المباح قد يكون وسيلة الى - 00:26:40

فيكون مکروها وقد يكون المباح وسيلة الى حراما. قال الا ان المباح قد يكون وسيلة لطاعته فيكون مأمورا به اما وجوبا او استحبابا. وقد يكون وسيلة لمنهي عنه فيكون منهيا عنه اما تحريما او كراهة. ثم عرف المحظور - 00:27:10

وهو المحرم وهو عند الاصوليين ما نهى عنه الشارع نهيا جازما وعرفه المصنف وعرفه المصنف رحمة الله تعالى قوله ما يثاب على تركه. وبهذا خرج الواجب والمندوب والمباح. وبقوله ويعاقب على فعله خرج المکروه - 00:27:32

لاذ لا عقاب بفعله. مثاله عقوق الوالدين والكذب. ثم عرف المصنف المکروه بأنه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله. وتعريفه بالحد ما نهى عنه الشارع نهيا غير جازم. فقول المصنف ما يثاب على تركه خرج به الواجب والمندوب والمباح. وبقوله ولا - 00:27:52

على فعله خرج الحرام. ثم ذكرت لك في الهاامش ان المکروه يطلق على اربعة معان يمكن ان تقرأها في الهاامش. تمام قال مثل النهي عن التنفس في الاناء هذا هذا مکروه. وكالنهي وكنهي من دخل المسجد عن الجلوس قبل ان يصل - 00:28:18

ركعتين هذا ايضا مکروه ومثل ذلك ايضا الزيادة على ثلاث في الوضوء هذا ايضا هذا ايضا مکروه. قال وقد تقدم ان المصنف رحمة الله تعالى جعل الصحيح والباطل من اقسام الحكم التکلیفی. والذی - 00:28:43

اكثر الاصوليين انهم من الحكم الوضعي. قال عرف الصحيح بأنه ما يعتد به شرعا عبادة او معاملة. طيب الان نحتاج ان نعرف قبل ان نقرأ هذا ان نعرف الصحيح والفاسد - 00:29:02

قال لك ان الصحيح قال لك ان الصحيح ما يعتد به شرعا عبادة كان او معاملة الصحيح ما يعتد به شرعا عبادة كان او معاملة متى نقول عن العبادة؟ انها صحيحة. متى توصف بالصحة؟ اذا اعتد بها شرعا. كيف اعتد بها شرعا؟ اي انها - 00:29:31

اوفت استوفت شروطها وانتفت موانعها فكل عبادة استوفت الشروط وانتفت منها الموانع توصف بانها صحيحة وكل معاملة استوفت الشروط واندفت عنها الموانع توصف بانها معاملة صحيحة ولذلك تجد الفقهاء - 00:31:02

وعلم الفقه يبني على علم اصول الفقه يهتمون غایة الاهتمام ببيان الشروط وبيان المفسدات للعبادات فعندما تدرس في الصلاة يقولون لك ان شروط الصلاة كذا وكذا واركان الصلاة كذا وكذا وكذا وكذا. لماذا يذکرونها لك - 00:31:38

لانه اذا يوجد شرط فيه خلل هذه العبادة لا تصح صلی من غير وضوء لا تصح لماذا؟ لانتفاء شرط الطهارة صلی الى غير القبلة لا تصح. لانتفاء شرط صلی وهو غير ساتر لعورته. لا تصح لانتفاء شرط - 00:32:03

صام ولم يبيت النية من الليل في صوم الفرض لا يصح الصوم زكي ولم يكن ماله قد بلغ نصاباً هذه ليست زكاة شرعية. واضح؟ اذا الفقهاء يهتمون ببيان الشروط والاركان - [00:32:24](#)

لأن العبادة لا تصح إلا بها. كذلك في المعاملات. فعندما يأتون إلى البيوع يقولون لك اركان البيوع بائع ومشتري سلعة وثمن ايجاب وغب قبول. ثم إلى مثلاً إلى البائع والمشتري يقولون يشترط في البائع والمشتري أن يكون - [00:32:41](#)

بالغاً عاقلاً رشيداً مختاراً له لماذا؟ لأنه لو كان صبياً لا يصح بيعه ولا شراؤه ولو كان مجنوناً لا يصح بيعه ولا شراؤه. ولو كان مكرهاً بغير حق لا يصح بيعه ولا شراؤه. ولو كان سفيهاً محجوراً - [00:33:00](#)

لا يصح بيعه ولا شراؤه. إذاً يبينون لك الأركان والشروط لأنه إذاً توفرت الأركان والشروط وانتفت الموانع فإن العبادة توصف بالصحة كذلك المعاملة لو احتل شرط من الشروط أو ركن من الأركان أو وجد مانع من الموانع كان صلي - [00:33:21](#)

وفي أثناء الصلاة احدث أو صلي وفي أثناء الصلاة تكلم أو صام لكنه تناول مفطراً عمداً واضحاً؟ أو باع ما فيه جهالة وغرر أو باع ما لا يملك فان العبادة لا تصح كذلك المعاملة لا تصح. إذاً نقول الصحيح ما يعتقد به شرعاً عبادة كان أو معاملة. ما فوائد - [00:33:46](#)

أو ما فائدة وصف الشيء بالصحة وصف الشيء بالصحة له فائدة. فائدته بارك الله فيكم إذاً كان عبادة إذاً كان عبادة فائدته براءة الذمة. وسقوط وسقوط الطلب العبادة الصحيحة إذاً صلي صلاة صحيحة برئت ذمتها. ما معنى برئت ذمتة - [00:34:12](#)

إي انه لا يأثم خلاص لا يؤاخذ لا يعاقب برئت ذمتة. سقط الطلب ما معنى سقط الطلب؟ اي لا يؤمر بفعل العبادة مرة أخرى هذا إذا كانت العبادة توصف بانها صحيحة لكنه صلي - [00:34:43](#)

ثم جاءك فقال صليت وكتت لابساً ثوباً فيه نجاسة نقول له اعد لي الصلاة لماذا لأن هذه الصلاة لا توصف بالصحة فقد احتل شرط من شروطها. اذاً الان لم تبرأ الذمة ولم يسقط - [00:35:00](#)

الطلب لم تبرأ الذمة ولم يسقط الطلب. اذاً هذا إذاً كان عبادة. طيب اذاً كان معاملة نقول اذاً كان اذاً كانت معاملة فائدة الصحة ترتب اثار العقد ما اثر عقد البيع - [00:35:19](#)

اثر عقد البيع انتقال ملكية السلعة من البائع إلى المشتري. صحيحة؟ وانتقال ملكية الثمن من المشتري إلى البائع صحيحة ما اثار عقد النكاح حلية الاستمتاع الذي كان محظياً قبل العقد - [00:35:42](#)

إذاً العقد الصحيح هو الذي تترتب عليه الآثار لكن العقد الباطل لا تترتب عليه الآثار. وبالتالي لو ان الانسان باع بيعاً محظياً اسألهم لو باع الانسان باعاً محظياً هل المشتري يملك السلعة - [00:36:03](#)

لا يملك السلعة. هل البائع يملك الثمن؟ لا يملك الثمن. لماذا؟ لأن هذا البيع موصوف بأنه بيع باطل لو ان الرجل تزوج الزوجة الخامسة متزوج واحدة واثنتين وثلاث واربع تزوج الخامسة ما وصفكم لهذا العقد - [00:36:22](#)

باطل هل يحل الاستمتاع بها او لا يحل؟ لماذا لا يحل لأن العقد باطل. هل ترتب الآثار او لم ترتب؟ لم ترتب. اذاً نقول بارك الله فيكم الباطل او الفاسد هو الذي لا تترتب الآثار عليه. اما الصحيح فهو ما ترتب الآثار ما ترتب الآثار عليه - [00:36:44](#)

واضح؟ اذاً هذا معنى الصحيح. انظر ماذا قال لك المؤلف هنا قال لكم فعرف الصحيح بأنه ما يعتقد به شرعاً عبادة او معاملة. فالعبادة كالصلة بكونها صحيحة اي معتمد بها. اذاً استوفت شروطها وانتفت موانعها اي مبطلاتها - [00:37:08](#)

معاملة كالبيع والمعاملة كالبيع توصف بكونها صحيحة اذاً استوفت الشروط وانتفت الموانع واذاً كانت العبادة صحيحة ترتب آثارها. ما هي الآثار؟ قال وهي براءة ذمة المكلف وسقوط الطلب عنه واذاً كان العقد صحيحاً ترتب آثاره. فاثر عقد البيع انتقال ملكية المبيع إلى المشتري. وانتقال ملكية - [00:37:38](#)

ثمن إلى البائع اما الباطل ويقال له الفاسد. اذاً فرق بينهما غالباً. لا فرق بين ماذا؟ وماذا لا فرق بين الباطل وال fasid غالباً ليس دائماً في بعض الموضع في الفقه يفرق الفقهاء بين الباطل وال fasid - [00:38:13](#)

كتفريتهم بينهما في الحج عندهم في الحج يفسد بشيء يبطل بشيء اخر كذلك يفرقون بينهما في الخلع ويفرقون بينهما في العارية ويفرقون بينهما في عقد الكتابة هذا ليس موضع بحثنا الان - [00:38:37](#)

في المستقبل تدرسون هذا قال هنا اما الباطل ويقال له الفاسد اذ لا فرق بينهما غالبا فهو عكس الصحيح. اذا كان الصحيح هو ما يعتد به فالباطل ما لا يعتد به عبادة او معاملة - 00:38:57

وذلك لانتفاء شرط من الشروط او وجود مانع من المowanع. فمن صلی بغير طهارة او صلی بثوب نجس او صلی الى غير القبلة او صلی قبل دخول الوقت فصلاته باطلة بانتفاء شرطه - 00:39:17

وبالتالي يسقط عنه الطلب او لا يسقط تبرأ ذمته او لا تبرأ الذمة. فيجب عليه ان يصلی مرة اخرى. واضح؟ قال ومن تكلم في صلاته عامدا او اكل - 00:39:35

او شرب عامدا في صيامه بطل صلاته وصيامه لوجود المانع المبطل. قالوا من باع ما لا يملك هذا حصل فيه خلل او لا؟ ما هو الخلل ما هو الخلل انه باع ما لا يملك وهذا لا يجوز. قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك - 00:39:52

تمام؟ قال او تزوج بامرأة معتدة اي في العدة فيبيه ونكاشه باطل لانتفاء الشروط المعتبرة. وبالتالي هل تترتب الاثار او لا تترتب لا تترتب ما معنى لا تترتب؟ اي ان المشتري لا يملك السلعة - 00:40:15

والبائع لا يملك الثمن ولا يحل له الاستمتاع بالمرأة التي تزوجها في اثناء عدتها واضح؟ فلا تترتبوا اثار العقد الصحيح ثم قال لك في الاسللة الاول اكثرا الصولبيين جعلوا الصحيح والباطل من الاحكام التكليفية. صح او خطأ - 00:40:35

خطأ طح قطع صح او خطأ خطأ نعم عرف المصنف الاحكام السبعة بالرسم تيسيرا على المبتدأ نعم صحيح وهذا نستفيد منه ان الذي يشرح الدروس للطلاب المبتدئين عليه ان يبسط العلم لهم - 00:40:59

حتى لا ينفروا من العلم لا تصعب اذا عندك عضلات علمية اذا عندك عضلات علمية يمكن ان يجعلها عندما تلتقي بالعلماء نناقش معهم المسائل. هناك تستعرض العضلات العلمية. اما على الاطلاق المبتدئين لا يناسب استعراض العضلات العلمية. قال - 00:41:20

فاعل واجبي عن فعله امثالا اما اذا لم يكن امثالا فلا يثاب. قال النبي صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:41:40

فرض الكفاية هو ما طلب الشارع فعله من كل مكلف خطأه نعم خطأ. السؤال الثاني اذكر مثالين لفرض الكفاية غير ما ذكر في الدرس اه من يحجب على هذا السؤال - 00:41:57

واذكر مثالين لفرض الكفاية غير ما ذكر في الدرس من يحجب على هذا السؤال؟ يرفع يده؟ لا اريد جواب عائق اذكر مثالين لفرض الكفاية غير الذي ذكر في الدرس لا يوجد - 00:42:14

فقط ما يتعلق بالمير فقط فرض كفاية لا يوجد نعم تفضل ماذا الجهاد الذي هو جهاد الطلب هذا فرض كفاية. نعم. والثاني صلاة الجماعة احسنت صلاة الجماعة اذا فرض كفاية وغير مذكور في الدرس. ممتاز - 00:42:35

جيد احسنت اذكر مثالا لمباح صار طاعة ومثالا لمباح صار معصية. هذا سهل مباح صار طاعة مثل ماذا ها اقتراء الثوب لستر العورة احسنت هكذا طيب ومباح صار معصية السفر لفعل معصية - 00:42:59

سافر ليفعل معصية واضح؟ صار السفر الان سفرا معصية يأثم على السفر ويأثم على فعل المعصية قال الدرس الثالث الفقه والعلم الفقه والعلم. قال المصنف رحمة الله تعالى هو الفقه اخص من العلم - 00:43:31

والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع. والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال كالقلم الواقع كالعلم الواقع بحادي الحواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس - 00:43:51

او التواتر. قال واما العلم المكتسب فهو ما يقع عن نظر واستدلال. والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه. والاستدلال طلب الدليل والدليل هو ارشدوا الى المطلوب والظن تجويز امررين احدهما اظهر من الاخر والشك تجويز امررين لا مزية لاحدهما - 00:44:11

على الاخر هذا كلام سهل جدا صح لا يحتاج الى شرح. ما رأيكم؟ نشرح او لا يحتاج ما يحتاج صح انتبه معي الادراك الادراك الادراك هذا ينقسم الى قسمين ينقسم الادراك الى كم اقسام - 00:44:31

الى قسمين ينقسم الادراك الى قسمين. تمام القسم الاول يسمى تصور والقسم الثاني يسمى تصديق ما معنى تصور؟ ما معنى

تصديق نقول التصور هو ادراك بناء حكم هذا ماذما هذا تصور ادراك بلا حكم - 00:45:22

مثال لو قلت لكم هذا الشكل ما هو؟ ها ها هذا الشكل ما هو مثلث مثلث هذا الشكل ما هو؟ انظر هذا الذي يسمى الماهية. ما هو هذا الذي يسمى الحقيقة - 00:46:01

هذا مثلث هذا مثلث هذا يسمى تصور لكن لو قلت لك مثلث ابيض مثلث كبير مثلث صغير هذا يسمى تصدير التصديق ما هو؟ تصور مع حكم ان تتصور وتحكم لو قلت لك هذا مثلث صغير. انا حكمت عليه بأنه ماذما؟ بأنه صغير. اذا هذا تصور مع حكم. ولذلك عندما - 00:46:24

اعرف تصديق اقول لك ما هو تصدق؟ التصديق تصور زائد حكم مثال اخر لو قلت لكم ما هذا قلم هذا تصور او تصديق تصور هذا قلم لكن لو قلت لكم هذا قلم جديد - 00:46:56

هذا ماذما؟ تصديق انا عندما اقول لكم سيارة ماذما يحصل في اذهانكم تتخيلون شيئا او لا هذا تخيلون شيئا مباشرة انا لم اقل لكم تخيلا لكن انا عندما اقول سيارة انتم مباشرة تتخيلون شيئا في اذهانكم هذا يسمى تصور - 00:47:19

لكن عندما اقول لكم سيارة مثلا تويوتا تتخيلون شكلنا معينا اخر. هذا هذا تصدق سيارة جديدة سيارة قديمة سيارة كبيرة سيارة صغيرة هذا تصدق اذا ما معنى التصور؟ التصور ادراك مجرد - 00:47:39

ما معنى تصديق ادراك مع حكم فهمنا؟ طيب التصور هذا لا يفينا كثيرا لا يتعلق كثيرا بالفقه لان التصور هذا الذي الفقهاء يعتنون به اين؟ في التعريفات. عندما يعرفون الصلاة يقولون اقوال وافعال - 00:48:00

بالتكبير مختتمة بالتسليم غالبا. هذا تصور. لكن عندما اقول الصلاة واجبة هذا تصور او تصديق مع تصديق عندما اقول لكم تحية المسجد مستحبة تصديق عندما اقول لكم ان ان الحلي لا تجب فيه الزكاة - 00:48:19

هذا تصديق الاهتمام بالاحكام. ونحن ندرس الاحكام. لان عرفنا قبل قليل الحكم الشرعي بأنه خطاب الله. الاهتمام بالاحكام هنا في موضوع التصديق ليس فيه التصورات والماهيات. واضح او لا؟ اذا هذا التصديق الذي هو حكم الذي - 00:48:39

هو تصور مضاف اليه الحكم هذا التصديق ينقسم الى قسمين ينقسم الى ايش الى قسمين. اما ان يكون هذا التصديق تصديقا جازما واما ان يكون هذا التصديق ايش؟ غير جازم. لذلك هنا يمكن يمكن الان ما دام فهمتم نقول هكذا تصديق ادراك - 00:49:01

مع الحكم هذا ادراك ادراك مع الحكم. هذا تصديق. وادراك بلا حكم هذا تصور. هذا التصديق اما ان يكون جازما واما ان يكون ايش؟ غير جازم. صح جاسم مثل ماذما - 00:49:34

جازم مثل ماذما وجودكم امامي الان هذا جازم هل يوجد شك انكم امامي هذا جازي صح؟ وجود هذا العمود امامي الان الان نحن في النهار وفي الليل هذا جازم صح؟ هذا جازم. لكن اذا كان كذا وكذا هذا يكون ماذما؟ القسم الثاني غير جازم. هذا الجازم - 00:49:55

ينقسم الى قسمين ينقسم الىكم الى قسمين اما انه لا يقبل التغيير. لا يمكن لا يقبل التغيير لا يتغير واما انه جازم لكن يقبل يقبل التغيير. اما ان يكون جازم لا يقبل التغيير - 00:50:21

اما ان يكون جازم لكن ماذما يقبل التغيير صح طيب كوننا الان في النهار هل يمكن ان تتغير هذه المعلومة الان؟ الان ممكن تتغير لا. كون هذا العمود موجود امامي الان وانا اراه. ممكن يتغير هذا؟ لماذا لا يمكن ان يتغير - 00:50:50

بان هذا يعتمد على ماذما الحس المشاهدة بيدي قلم يمكن ان يصير هذا الذي بيده كتاب ممكن يتغير؟ ها؟ لا يمكن. اذا هذا الذي لا يقبل التغيير هذا يسمى العلم - 00:51:11

العلم العلم لا يقبل التغيير. اذا لو قلت لك عرف لي العلم ما هو العلم تقول العلم ادراك جازم لا يقبل تغيير. انت لم تأتي بشيء من رأسك كله موجود في السبورة - 00:51:31

ما هو العلم؟ العلم ادراك جازم لا يقبل التغيير طيب ان كان يقبل التغيير يمكن ان يتغير مثل ماذما يسمى اولا؟ اذا كان يمكن ان يتغير يسمى اعتقاد فالاعتقاد يمكن ان يتغير - 00:51:47

ولذلك تجد النصارى يعتقد ان المسيح ابن الله اربعين سنة خمسين سنة ثم يغير اعتقاده فيسلم صح عندما كان يعتقد ان المسيح ابن الله كان جازم او كان مشك بنجاز - [00:52:08](#)

عنه جزم لكن هذا الجزم يقبل التغيير هذا يسمى العتقاد ولذلك لو قال لك شخص ما الفرق بين الاعتقاد والعلم؟ الجواب الفرق بينهما ان العلم لا يقبل التغيير. اما الاعتقاد يقبل التغيير. واضح؟ اذا لو قلت لك عرفني الاعتقاد ما هو الاعتقاد - [00:52:25](#) ادراك جازم يقبل التغيير. ولما كان كذلك كان هذا الاعتقاد ينقسم الى قسمين اما اعتقاد صحيح واما اعتقاد فاسد متى يكون الاعتقاد صحيح اذا كان مطابقا للواقع متى يكون الاعتقاد فاسدا؟ اذا كان مخالف للواقع. فاعتقاد المسلمين - [00:52:48](#)

ان الله فرض صد هذا اعتقاد يطابق الواقع هذا اعتقاد صحيح واعتقاد النصارى ان المسيح ابن الله هذا اعتقاد فاسد لانه يخالف الواقع. فهمنا هذا. هذا كله اذا كان ماذا؟ اذا كان جازم. طيب اذا كان الادراك غير جازم - [00:53:14](#) اذا كان الادراك غير جازم ننظر اما ان يكون ارجح اما ان يكون احتمال ارجح او احتمال مرجوح او احتمالان متساويان اما ان يكون احدهما ارجح اقوى والآخر ماذا اضعف واما انهما متساويان. فاذا كان عندنا احتمال ارجح فهذا يسمى ماذا - [00:53:37](#) ظن واذا كان احتمال مرجوح هذا يسمى ماذا؟ وهم واذا كان الاحتمالان متساوين فهذا يسمى شك فيمنه لا واضح؟ اذا انت لو اردت ان تعرف هذه المصطلحات يمكن ان تعرفها من خلال هذا - [00:54:16](#)

فعندما اقول لك ما هو العلم تقول العلم هو الادراك الجازم الذي لا يقبل التغيير. ما هو الاعتقاد الاعتقاد هو الادراك الجازم الذي يقبل التغيير. فان طابق الواقع فاعتقاد صحيح وان خالف الواقع فاعتقاد - [00:54:38](#) فاسد ما هو الظن؟ الظن هو الاحتمال الراجح من احتمالين او اكثر. وما هو الوهم الاحتمال مرجوح من احتمالين او اكثر؟ وما هو الشكل احتمالان متساويان لا مزية لاحدهما على - [00:54:58](#)

الآخر فهمنا او لا اذا فهمنا هذا نأتي بعد ذلك الى العلم. هذا العلم ينقسم الى قسمين واضح يمكن ان نقسمه هنا العلم الى قسمين اما علم ضروري واما علم - [00:55:18](#)

نظري العلم الضروري لا يحتاج الى نظر واستدلال. والعلم النظري يحتاج الى نظر واستدلال وهذا لن يكون اليوم هذا سيكون ان شاء الله في مفتتح الدرس القادم. بقي تقريرا ثلاثة دقائق فقط من وقتني. اذا عندكم السؤال - [00:55:36](#)

تفضلا بالسؤال ما عندكم سؤال نختم المجلس يوجد سؤال او لا يوجد سؤال جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته [السلام عليكم - 00:55:59](#)